

Reflection of the effectiveness of anti-fraud measures in reducing creative accounting practices

Mohamed S. Karkaz

administrative and financial, ministry of transportation, Baghdad, Iraq

Article information:

Received: 06–05– 2024
Revised: 23–06– 2024
Accepted: 30–06– 2024
Published: 25–08– 2024

***Corresponding author:**

Mohamed S. Karkaz
mohamed.karkaz123@gmail.com



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

Aim to this search to statement impact effectiveness procedures Combat fraud in limit from practices Accounting creative, with attempt Identify on procedures Combat fraud, and highlight practices Accounting creative. And done Accreditation on curriculum descriptive in the side theoretical for being the most Relevance to nature the topic, as for the side Applied Lost Lean-to Curriculum the study analytical by adoption on questionnaire via Projection what It was completed touched mechanism in the side theoretical to study effectiveness procedures Combat fraud in limit from practices Accounting creative.

Study population Included Auditing offices in Baghdad, And The questionnaire was distributed to randomly selected sample. The sample size was 134 auditors. (122) valid statistical items were obtained for conducting the analysis, representing 96% of the total sample size Researched.

And I concluded results search to that it There is impact with indication Statistic for effectiveness procedures Combat fraud in limit from practices Accounting creative, and that System Censorship internal effective and audit procedure The Independent Represent Basis in effectiveness procedures Combat fraud with a view limit from practices Accounting creative.

Keywords: combat fraud, accounting creative, audit internal, audit external, internal control.

Conclusions:

1. An effective internal control system has a significant impact in reducing creative accounting practices.
2. The internal auditing function plays an important role in limiting creative accounting practices, especially when the internal audit team enjoys complete independence.
3. The internal auditor's adherence to internal auditing standards and internal audit plans are factors that limit creative accounting practices.
4. The availability of a specific delegation matrix for financial and administrative authorities at various levels and functions is an important factor in anti-fraud procedures, thereby reducing creative accounting practices.
5. The practice of obtaining conflict of interest declarations from employees, along with the establishment of strict employment standards and verification of employees' criminal and financial records, contributes to reducing financial fraud, which in turn limits creative accounting practices.

انعكاس فاعلية اجراءات مكافحة الاحتيال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

محمد سلمان كركز

الدائرة الإدارية والمالية، وزارة النقل، بغداد، العراق

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى بيان تأثير فاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مع محاولة التعرف على إجراءات مكافحة الاحتيال، وإبراز ممارسات المحاسبة الإبداعية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لكونه الأكثر ملائمة لطبيعة الموضوع، أما الجانب التطبيقي فقد استند الى منهج الدراسة التحليلية بالاعتماد على الاستبيان عبر إسقاط ما تم تطرق إليه في الجانب النظري لدراسة فاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وشمل مجتمع الدراسة مكاتب تدقيق الحسابات في بغداد، وتم توزيع الاستبيان على عينة تم اختيارها بشكل عشوائي، وبلغ حجم العينة 134 مدقق حسابات، وقد تم الحصول على (122) مفردة إحصائية صالحة لأجراء التحليل بنسبة 96% من إجمالي حجم العينة المبحوثة. وخلصت نتائج البحث الى انه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وان نظام الرقابة الداخلية الفعال والتدقيق الداخلي المستقل يمثل الأساس في فاعلية اجراءات مكافحة الاحتيال بغية الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: مكافحة الاحتيال، المحاسبة الإبداعية، التدقيق الداخلي، التدقيق الخارجي، الرقابة الداخلية.

معلومات البحث:

- تاريخ استلام البحث: 2024-05-06
- تاريخ ارسال التعديلات: 2024-06-23
- تاريخ قبول النشر: 2024-06-30
- تاريخ النشر: 2024-08-25

*المؤلف المراسل:

محمد سلمان كركز

mohamed.karkaz123@gmail.com



هذا العمل مرخص بموجب

المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0

دولي (CC BY 4.0)

المقدمة

نشأت ظاهرة الاحتيال منذ عشرات السنين، الا ان اثارها السلبية ظهرت بوضوح في العقود الأخيرة بعد الفضائح المالية والانهيارات لدى عديد الشركات على المستوى العالمي، مما سبب ضياع حقوق المساهمين وافلاس الشركات وبالتالي خروجها من السوق، حيث تشير الدراسات ان 6- % من الشركات الامريكية تعرضت للاحتيال، وباتت عملية كشف الاحتيال ومنعه تحدي كبير امام الإدارات العليا لضمان مصداقيتها امام المجتمع والأطراف ذات العلاقة، إضافة الى الحفاظ على أصول الشركة (حدي ومحمد، 2018: 243). ونتيجة المبادئ المرنة للمحاسبة خصوصاً انها تعتمد على الاختيارية فقد شجع ذلك إدارة الشركات لاستغلال هذه المرونة في التأثير على الأداء، وقد ظهرت العديد من المعاملات المالية المعقدة مما أدى لإصدار معايير محاسبة تحتوي الكثير من التفصيل والطرق للمحاسبة عن هذه المعاملات، نتيجة توفر بدائل متعددة مقبولة مما يتيح لإدارة الشركة التلاعب لعرض مركز مالي قوي ونتيجة اعمال جيدة، ويرجع تاريخ لحالات التلاعب في القيم المالية للشركات في اطار المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً الى بداية عصر الثورة الصناعية، فقد كانت عملية التلاعب تتم اثناء اعداد بيانات التكاليف وحساباتها، وذلك لان التصنيع اوجد الحاجة لأحد فروع المحاسبة وهو محاسبة التكاليف، وبالتالي من الضروري وجود عاملين مختصين في ذلك، وساعد في ذلك وجود حرية للمؤسسات في اختيار المبادئ المحاسبية الملائمة لاحتياجاتها، وبالتالي كانت درجة الاستقلال المحاسبية ضعيفة (تليب، 2015: 40). مما سبق يتبين وجود دور هام لإجراءات مكافحة الاحتيال المطبقة في الشركات او المؤسسات، بالتالي التخفيض من ممارسات المحاسبة الإبداعية والعمل على الحد من تلك الممارسات ومن اهم هذه الإجراءات دور لجان المراجعة والمراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية وغيرها.

المبحث الأول: منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة

أولاً: مشكلة البحث

ومما سبق تتجلى مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من الأساليب الفعالة لمكافحة الاحتيال كوسيلة للحد من السلوك المحاسبي الإبداعي. من خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بما يأتي
ما هو إثر فاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟
ثانياً: أهمية البحث

الإلمام بموضوع إجراءات الاحتيال والمحاسبة الإبداعية، إذ أصبح موضوع المحاسبة الإبداعية والاحتيال ذا أهمية كبيرة للمؤسسات سواء العامة أو الخاصة، ويهدف هذا البحث إلى ضمان موثوقية البيانات المالية وشرعية الشركات في المجتمع، أما من الناحية العملية

فهو يعتبر مقدمة لتحقيق جودة التقارير المالية، ولا يعني ذلك خلق إجراءات، وهو فعال في التعرف على الاحتيال ومكافحته، مما يؤدي إلى تقليل انتشار المحاسبة الإبداعية.

ثالثاً: أهداف البحث

1. محاولة التعرف على أساليب مكافحة الاحتيال.
2. محاولة وصف خصائص المحاسبة الإبداعية.
3. وصف آثار استراتيجيات مكافحة الاحتيال في الحد من المحاسبة الإبداعية.

رابعاً: فرضية البحث

يستند هذا البحث على الفرضيتين الآتيتين:

- **فرضية العدم:** لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفعالية أساليب مكافحة الاحتيال في مكافحة المحاسبة الإبداعية.
- **الفرضية البديلة:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفعالية أساليب مكافحة الاحتيال في مكافحة المحاسبة الإبداعية.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

1. أن يكون موضوع التحقيق ذا صلة بتخصصنا.
2. الرغبة في استكشاف ومعرفة كيفية تقليل فعالية أساليب مكافحة الاحتيال في الحد من المحاسبة الإبداعية.

سادساً: منهج البحث

استخدمنا المنهج الوصفي في الجزء النظري لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة الموضوع. وفي الجانب العملي، استخدمنا المنهج التحليلي لدراسة الجريمة من خلال استخدام الاستبيان لمناقشة النظريات الكامنة وراء فعالية إجراءات مكافحة الاحتيال في مكافحة المحاسبة الإبداعية.

سابعاً: بعض الدراسات السابقة

1. دراسة (بو عزيز، 2022) بعنوان: جريمة الاحتيال المالي في ظل تكنولوجيا المعلومات

سعى هذا البحث إلى توضيح تعريف الجريمة المالية استناداً إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يتم تسهيل هذا الشكل الحديث من الجريمة من خلال التكنولوجيا المتقدمة من أجل ارتكاب جرائم بدرجة احترافية من الصعوبة وبتكلفة منخفضة وفي وقت قصير. وسعى إلى بيان أهم عناصر الغش التي يتكون منها، وإبراز وجهة نظر المشرع في ذلك. الجريمة: يعتمد المنهج على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أجريت الدراسة في بيئة الأعمال الجزائرية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن جريمة الاحتيال المالي الإلكتروني مقصودة ومرتكبة كجريمة. وبينت أن المشرع فشل في تخصيص قانون رسمي لهذه الجريمة وسعد بمنع ممارسة الغش والخداع كل عام. وأظهرت أن القوانين الجزائرية المتعلقة بهذا النوع من الجرائم ليست خطيرة بما فيه الكفاية. دراسة (براهمي، 2022) بعنوان: دور المحاسبة القضائية في الحد من أساليب الاحتيال المالي دراسة عينة من المحاسبين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المحاسبة القضائية في مكافحة الجرائم المالية والحد من الفساد المالي لدى المحاسبين القانونيين في الجزائر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة وطبيعة الدراسة. واستند هذا النهج على الاستبيان. وأظهرت النتائج أن السلطة القضائية تساهم بدرجة كبيرة في تحديد حالات الاحتيال والفساد في نظام المحاكم من خلال استخدام أساليب مختلفة، كما أنها زادت من كفاءة المسائل المالية فيما يتعلق بالتحكيم، وحققت في حالات الاحتيال، وحاولت منع حدوثها. حدوثها في المؤسسات الجزائرية، بالإضافة إلى ذلك، فقد أوضحت الأضرار المالية المرتبطة بحالات الاحتيال هذه، وحاولت منع حدوثها في نظام المحاكم ككل. دراسة (حديبي ومحمد، 2018)

2. فعالية التدقيق الداخلي في اكتشاف ومنع الاحتيال وانعكاسها على نظام حوكمة الشركات

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى فعالية التدقيق الداخلي في اكتشاف ومنع الغش، وتوضيح ماهية الانعكاسات التي تطرأ على دعم نظام حوكمة الشركات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف الدراسة، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن التدقيق الداخلي كمنشط تقييمي واستشاري مستقبلي يؤدي دوراً محورياً في كشف حالات الاحتيال ومنع وقوعها، وذلك عبر تقديمه لتأكيدات موثوقة بخصوص نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، وتقديم العون للإدارة العليا للمؤسسة عبر الاستشارات ومجموعة التوصيات الكفيلة بتحسين جودة الخطط والسياسات والإجراءات المطبقة، وتعزيز فعالية كافة الأنظمة الرقابية الموجودة.

3. دور التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل المعايير الدولية. (زين، 2020، لبنان).

سعى هذا البحث إلى التعرف على موضوع المحاسبة الإبداعية، ومفهوم المحاسبة الإبداعية وأهم طرق إعداد القوائم المالية، وارتباطها بالمراجعة الخارجية، والإجراءات المتبعة لتقليل كمية المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وبعد دراسة الجوانب النظرية للسؤال، تم تطبيق المسوحات التي تم توزيعها على المحاسبين القانونيين في لبنان باستخدام برنامج SPSS في التطبيق العملي. وأظهرت النتائج أن خبرة المدقق الخارجي وكفاءته في المصطلحات العلمية تقلل من حجم المحاسبة الإبداعية وأن تطوير المعايير الدولية هو المسؤول عن عرض المعلومات المحاسبية بدرجة معقولة من الدقة.

4. دراسة (Abdulrahman, 2022) بعنوان: The Role of External Audit in Limiting Creative Accounting Practices in Light of International Standards from The Point of View of Certified

Accountancy Experts in Iraq as a Model

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن حل لمشكلة هامة وفي مجال المعرفة المحاسبية والمالية في الوقت الحاضر، تتمثل هذه المسألة في المحاسبة الإبداعية، خاصة فيما يتعلق بالإدارات التي تستخدم أساليب المحاسبة الإبداعية لإثبات نتائج أنشطتها ولها مركز مالي مخالف للواقع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد التحقق من مشروعية الاستبيان، استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي. وخلص التحقيق إلى أن التزام مدقق الحسابات هو تقديم رأي فني بشأن البيانات المالية والاعتراف بالأخطاء والاحتيال، وأن الحد من هذه الممارسات عملية صعبة ومعقدة تحتاج إلى مدققين مؤهلين. تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة والمراجعة وإنشاء... بيئة العمل بشكل مستمر يساعد في تقديم بيانات مالية وإفصاحات أكثر مصداقية.

5. دراسة (Sorguli, 20201) بعنوان: **The Role of External Auditing in Reducing Creative Accounting Practices,**

يهدف البحث إلى تقييم أثر التدقيق الخارجي على أساليب المحاسبة الإبداعية. واستخدم الباحث ثلاثة أبعاد مختلفة للتدقيق الخارجي من أجل الحصول على دراسة تقيس تكلفة المحاسبة الإبداعية وهي التكلفة النموذجية، وتكلفة العمل الميداني، وتكلفة التقرير. ونتيجة لذلك، فإن التحقيق يحتوي على ثلاث متغيرات منفصلة تمثل المعايير المذكورة أعلاه. واستخدمت الباحثة منهج البحث. ومن خلال استبيان جمع البيانات الأكاديمية، تم توزيع عينة عشوائية من الدارسين مع الاستبيان. أظهرت نتائج الدراسة بأن الأبعاد أو المعايير الثلاثة لها أثر إيجابي على تكلفة المحاسبة الإبداعية، بالتالي التأثير على ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال التدقيق الخارجي.

ثامناً: تعقيب على الدراسات السابقة

وفقاً للدراسات السابقة والمقارنة بينها وبين البحث الحالي يمكن اعتبار البحث الحالي مساهمة هامة في فهم تأثير فعالية اساليب مكافحة الاحتيال في مكافحة المحاسبة الابداعية، ويساهم في سد النقص في هذا المجال وتوفير النتائج قابلة للتطبيق في البيئة العراقية.

المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث توطئة

سنناقش الأسس النظرية لإجراءات مكافحة الاحتيال والمحاسبة الإبداعية، ثم سنحاول تسليط الضوء على قيمة هذه الإجراءات في مكافحة المحاسبة الإبداعية.
أولاً: مفهوم الاحتيال ودوافعه وأساليبه
يقصد بالاحتيال هو لجوء شخص ما الى عملية غش او تضليل بغية الحصول على مزايا او منافع خاصة له او لغيره، ويمكن ان تكون الغاية تجنب التزام ما او إلحاق خسارة او ضرر بالموارد المالية للمؤسسة (بوعزيز وعبد العزيز، 2022: 1368).

وبحسب معيار التدقيق رقم 240: هو فعل متعمد من قبل الإدارة او العاملين او المكلفين بالرقابة او أي أطراف أخرى، ويشمل هذا الفعل استخدام الخداع والتضليل للحصول على ميزة معينة بشكل غير عادل او غير قانوني (الاتحاد الدولي للمحاسبين، ص 86).

ويصفها معهد المدققين الداخليين بأنها أي أعمال أو سلوكيات غير قانونية أو غير ناضجة تتميز بالخداع أو الاحتيال أو انعدام الثقة. ولا تقوم هذه الأفعال على الخوف من العنف أو الإكراه الجسدي، بل ترتكبا أطراف متعددة من أجل الحصول على أموال أو ممتلكات أو أموال نقدية. أو لتجنب الخسارة أو للاستفادة من المواقف الشخصية أو المتعلقة بالعمل. (معهد المدققين الداخليين: 35).

ويعرف بأنه فعل متعمد يشتمل على تطبيق عملية الخداع للحصول بشكل مباشر او غير مباشر على استفادة مالية معينة لمن يقوم بارتكاب الاحتيال، او تسهيل الاحتيال للغير بحيث تؤدي لخسارة من تعرض للاحتيال، ومن غير الضروري ان يقتصر على المنافع النقدية او المالية، فهو يشمل اغراء شخص بتقديم معلومات دون وجه حق بغية اكتساب منافع غير قانونية او إلحاق الضرر بالطرف الذي يقع فعل الاحتيال عليه (حدي وزيدان، 2018: 248).

ثانياً: أشكال الاحتيال المحاسبي

يمكن ان يأخذ الاحتيال أحد الاشكال الاتية:

1. اختلاس أصول وممتلكات المؤسسة.
2. الاضرار بشكل مقصود او إخفاء حقيقية هامة واحدة او أكثر من حقيقية فيما يخص القرار المالي او عملية مالية او أي استغلال لوضع المؤسسة.
3. الإساءة في استعمال السلطة، وهذا يشمل خيانة الأمانة والموثوقية الوظيفية.

ثالثاً: دوافع الاحتيال المحاسبي

هناك ثلاثة عوامل تعد دوافع لعملية الاحتيال. (حدي وزيدان، 2018: 248)

1. وجود ضغوط يتعرض لها شخص ما قد تدفع لارتكاب الاحتيال.
2. وجود فرصة مواتية لحدوث الاحتيال مثال وجود ثغرات في نظام الرقابة الداخلية.
3. ان يكون الشخص الذي توافرت لديه الضغوط الخاصة والفرصة والقابلية الشخصية لارتكاب التحايل.

رابعاً: أساليب الاحتيال المحاسبي

يأخذ الاحتيال الأساليب الاتية. (السوافيري، 2011: 166)

1. **الاحتيال في ارسدة الزبائن:** من خلال قيام الشخص بتحصيل مبالغ من الزبائن لحسابه الشخصي، وعند قيام زبون اخر بتسديد مبالغ يقوم الشخص بتغطية الرصيد الأول، وهكذا يستطيع تغطية ارسدة الحسابات وفي ذات الوقت يقوم بتحصيل مبالغ لمنافعه الشخصية.
2. **الاحتيال في التحويلات المصرفية:** من خلال تحويل مبالغ من حساب جاري لحساب أحد المصارف الى حساب مصرف اخر، ويمكن ان يتم الاحتيال عبر إضافة الودائع بشكل دفقري فقط، تحذف المسحوبات بشكل متعمد مما يؤدي الى رفع رصيد الحساب.

الى حساب مرتكب الاحتيال وهذا لا يتم دون وجود تواطؤ من عاملين اخرين او أطراف خارجية.
خامساً: أنواع الاحتيال
يمكن تلخيص أنواع الاحتيال في الجدول الاتي:

3. سرقة الأصول: عبر التركيز على الأصول الأكثر سيولة، مثال في حالة تقييد مصاريف وهمية غير فعلية والاستحواذ على المبالغ التي تخصها، او تحويل بعض الأجور او المنح

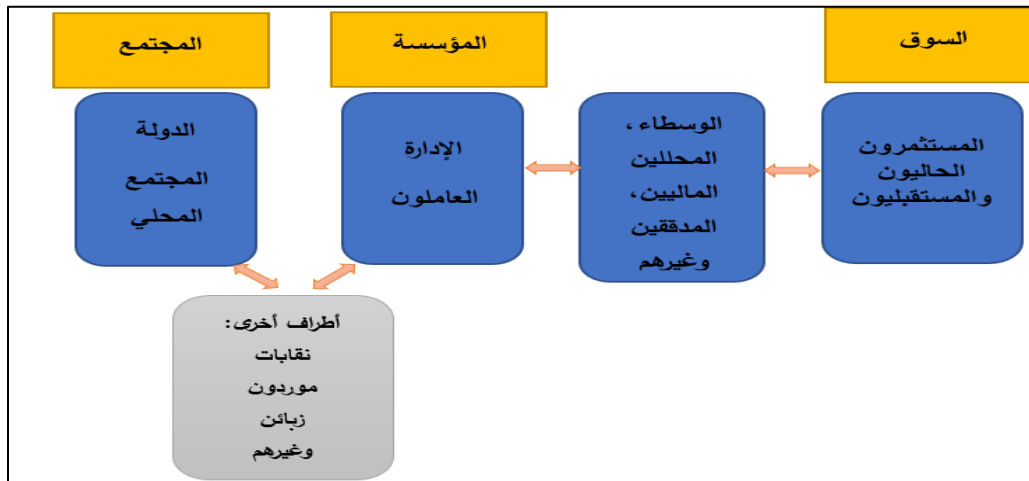
جدول (1) أنواع الاحتيال

نوع الاحتيال	ضحية الاحتيال	مرتكب الاحتيال	شرح نوع الاحتيال
احتيال العاملين او الموظفين	العاملين	العاملين	قيام العاملين بطريقة مباشرة او غير مباشرة
احتيال الإدارة من خلال التقارير المالية الاحتيالية	المساهمون والدائنون وكافة الأطراف التي تعتمد على بيانات المالية	الإدارة العليا للمؤسسة	قيام الإدارة بالاحتيال الذي يحسن من وضعية المؤسسة على عكس ما هي في الواقع وهذا النوع من الاحتيال مكلف

المصدر: بالاعتماد على (Steve, 2012, P10).

ان الاحتيال نشاط يقتصر على إدارة الشركة، بالرغم من تأثر مجموعة من الأطراف بقرارات الإدارة لتحقيق التلاعب، حيث توجد مجموعة من الأطراف الفاعلية في الاحتيال ويمكن تلخيصها كما في الشكل الاتي:

تقع مسؤولية اكتشاف التلاعب والاحتيال على عاتق كل من الإدارة والمكلفين بالحوكمة، ويجب على هذه الأطراف اجراء كل ما يمكن لمنع حدوث الاحتيال، وردع مرتكبيه، وهو ما يؤدي الى خلق القناعة لدى الافراد بعدم ارتكاب الاحتيال نتيجة احتمالية اكتشافه وتعرضهم للعقوبات (ISA 240 :168).



شكل (1) الاطراف الفاعلة في الاحتيال

المصدر: بالاعتماد على (Breton, 2003, P11)

ب. اخذ الحيلة والحذر بعين الاعتبار بشكل دائم بخصوص حالات الاحتيال والابلاغ عن أي شبهات بوجود سلوك احتيالي ممكن للمدير المباشر او المراجع الداخلي.
ج. حضور ندوات تتعلق بإدارة المخاطر ومكافحة الاحتيال والجرائم المالية المختلفة.
د. الالتزام بسياسات مكافحة الاحتيال كجزء لا يتجزأ من مهام العامل.

سابعاً: مفهوم وخصائص المحاسبة الابداعية

تعد المحاسبة الابداعية سلسلة من الإجراءات والأساليب التي يتم استخدامها بهدف التلاعب بالبيانات المالية. ويتم في هذه الإجراءات الاستفادة من المرونة في المبادئ والمعايير المحاسبية، وأي إجراء أو خطوة نحو إدارة الدخل أو الإنفاق يسمى تجانس الدخل. (جريهه، 2015: 321)

كما تعرف بأنها مجموعة إجراءات يطبقها المحاسبون للتلاعب بالبيانات المالية لتوليد ارقام وهمية وغير واقعية،

سادساً: دور الاطراف الفاعلة في مكافحة الاحتيال

ان تقييم المخاطر التي لها ارتباط بأمر المسؤوليات المباشرة والتحقق من وجود ضوابط مناسبة لتجنب مثل هذه الجرائم والأنشطة المتعلقة بها.

1. دور المديرين في مكافحة الاحتيال

أ. التحقق من تطبيق الإجراءات بشكل سليم، وتنفيذ العمل وفق الصلاحيات الممنوحة.
ب. تشجيع العاملين للإبلاغ عن أي حالة احتيال مشابهة، ومعالجة كافة الدعاوى بشكل جدي، وإبلاغ تلك الحالات للمسؤول المعني او للمراجع الداخلي.
ج. الاحتفاظ بسجل يتضمن كل الشكاوى والاجراءات المتخذة فيها.

2. دور العاملين في مكافحة الاحتيال

أ. حسن التصرف في استخدام موارد المؤسسة بشكل سليم.

ج. تضلل المستخدمين من تلك البيانات بغية تحقيق مصالح لإدارة الشركة أو أطراف معينة مستفيدة. (التكريتي، 2022: 26)

د. **ثامناً: خصائص المحاسبة الإبداعية**

هـ. تتمتع المحاسبة الإبداعية بمجموعة من الخصائص وتتمثل في الآتي (تليب، 2015: 39)

و. 1. قدرة المحاسب على التجميع والتحليل.

ز. 2. قدرة المحاسب على الحدس والتحليل.

ح. 3. شجاعة المحاسب وثقته بنفسه.

ط. 4. يعتمد المحاسب على تعليمات المستندة على حقائق فعلية.

3. 5. التطوير الذاتي للمحاسب من حيث النقد والتقويم وطرق التحليل التي يقوم بتطبيقها.

أ. **تاسعاً: اشكال المحاسبة الإبداعية**

ب. تأخذ المحاسبة الإبداعية الأشكال الآتية: (عروج، 2016: 50)

ج. 1. المحاسبة النفعية: وهذا هو حساب الاختبارات المقصودة. بين عدة بدائل للمبادئ المحاسبية بغية ان يتم الحصول على نتيجة محددة بشكل مسبق.

د. 2. تجانس الإيرادات: إدارة الأرباح هي عملية القضاء على تقلبات الدخل.

هـ. 3. إدارة الأرباح: تتضمن تغيير الأرباح من أجل تحقيق الأهداف التي يتم تحديدها مسبقاً من قبل الإدارة.

و. 4. الاساليب التي تخرج عن الممارسات المحاسبية التقليدية، والتي تتميز هذه الاساليب بالتعقيد والابتكار بهدف تحقيق أرباح وهمية.

ز. **عاشراً: أساليب المحاسبة الإبداعية**

ح. تتكون المحاسبة الإبداعية من مجموعة متنوعة من الأساليب التي يتم استخدامها لتفسير البيانات المالية والبيانات الرقمية، وتشمل

ط. 1. تعديل قائمة الدخل من خلال أساليب وإجراءات وأساليب متعددة منها: (مطر والحلبي، 2009: 10) و(تليب، 2015: 45-46)

3. زيادة سرعة التعرف على الإيرادات قبل شحنها فعلياً، أو تسجيل الإيرادات قبل أن يُطلب من العميل دفع ثمنها.

4. زيادة الدخل من خلال عائد واحد على أصل تم تقييمه بأقل من قيمته الحقيقية

5. تحويل التكاليف المستقبلية إلى نفقات جارية.

6. نقل الإيرادات الحالية الى فترة محاسبية مستقبلية.

7. التسجيل الفعال للإيرادات، على الرغم من عدم اليقين الذي يكتنف العملية.

8. نقل المصاريف من الفترة الحالية الى فترة مستقبلية او لفترة محاسبية سابقة.

9. قائمة المركز المالي: ويتم تطبيق ممارسات المحاسبة الإبداعية بهذه القائمة عبر الآتي: (ديفني وقبال، 2016: 28)

10. **أ. الموجودات الثابتة:** عبر عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد المبالغ الواردة في المركز المالي.

11. **ب. الموجودات غير الملموسة:** المبالغة في تقييم الأصول غير الملموسة مثل العلامات التجارية.

ج. الاستثمارات التي يتم تداولها: عن طريق تعديل سعر السوق من أجل حساب محفظة الاستثمارات.

د. النقد: وذلك بإخفاء النقد المقيد وتغيير صرف العملة.

هـ. الذمم الدائنة: بعدم الإفصاح عن الحسابات المتأخرة وتخفيض مخصص الحسابات المشكوك في تحصيلها.

و. الاستثمارات طويلة الأجل: عبر تغيير طريقة المحاسبة المتبعة في المحاسبة عن هذا البند.

ز. المطلوبات المتداولة: مثل ادراج أقساط القروض الطويلة الأجل خلال الفترة الحالية كالتزامات متداولة.

ح. المخزون: من خلال تضمين البضائع التي لا تزال موجودة في المخزون ولكن ليس لها قيمة، أو يتم التلاعب بها بحيث لا تكون لها قيمة.

ط. حقوق المساهمين: وتشمل إضافة أرباح العام السابق إلى أرباح الفترة الحالية.

3. بيان التدفق النقدي: يتم استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في هذه القائمة لإنجاز ما يأتي: (تليب، 2015: 48)

أ. إعادة التصنيف: إذ يتم تغيير تصنيف التدفقات النقدية ما بين مجموعات التصنيف في القائمة (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية).

ب. التلاعب بالإيرادات الناتجة عن المشاريع الجارية عن طريق إزالة العناصر غير الدائمة.

ج. إمكانية اختيار الطريقة المباشرة أو غير المباشرة لإنشاء القائمة.

د. توفير القدرة على التهرب الجزئي من الضرائب.

4. قائمة التغيرات في ملكية حقوق الملكية: هذه القائمة هي حلقة الوصل بين بيانات الدخل والوضع المالي، من خلال رصد ومتابعة التغيرات التي تطرأ على مكونات حقوق الملكية على مدار الفترة. وتتمثل بعض التلاعبات في إجراء تغييرات زائفة أو رمزية تؤدي إلى زيادة أو نقصان رأس المال. الأموال التي أنفقت، أو عن طريق إعادة النظر في الأخطاء السابقة. (ديفني وقبال، 2016: 28)

احد عشر: إجراءات مكافحة الاحتيال للحد من المحاسبة الإبداعية

يمكن تلخيص اجراءات مكافحة الاحتيال بما يأتي: (حموي، 2021، ص52)

1. اعداد البرامج التدريبية والتوعوية والتنقيفية لمنسوبيها لمكافحة عمليات الاحتيال المالي بما يعزز من قدراتهم المعرفية في توضيح تلك العمليات وانماطها والطريقة التي يمكن التصدي لها.

2. وضع اهداف محددة من ضمن الخطة السنوية لمكافحة جرائم الاحتيال المالي والعمل على ابلاغها لكافة العاملين المعنيين.

3. تقديم العاملين الجدد تعهد الى قسم الموارد البشرية من العاملين بأنه لم يسبق له التورط في أي عمليات تخص أنشطة غسل الأموال او الاحتيال او اية عمليات او أنشطة جنائية أخرى، وذلك بمثابة دليل على الالتزام الوظيفي، كما يجب على إدارة المؤسسة ان تحصل من كافة العاملين على إقرار سنوي من عاملها باطلاعهم على احكام سياسة

ج. تضلل المستخدمين من تلك البيانات بغية تحقيق مصالح لإدارة الشركة أو أطراف معينة مستفيدة. (التكريتي، 2022: 26)

د. **ثامناً: خصائص المحاسبة الإبداعية**

هـ. تتمتع المحاسبة الإبداعية بمجموعة من الخصائص وتتمثل في الآتي (تليب، 2015: 39)

و. 1. قدرة المحاسب على التجميع والتحليل.

ز. 2. قدرة المحاسب على الحدس والتحليل.

ح. 3. شجاعة المحاسب وثقته بنفسه.

ط. 4. يعتمد المحاسب على تعليمات المستندة على حقائق فعلية.

3. 5. التطوير الذاتي للمحاسب من حيث النقد والتقويم وطرق التحليل التي يقوم بتطبيقها.

أ. **تاسعاً: اشكال المحاسبة الإبداعية**

ب. تأخذ المحاسبة الإبداعية الأشكال الآتية: (عروج، 2016: 50)

ج. 1. المحاسبة النفعية: وهذا هو حساب الاختبارات المقصودة. بين عدة بدائل للمبادئ المحاسبية بغية ان يتم الحصول على نتيجة محددة بشكل مسبق.

د. 2. تجانس الإيرادات: إدارة الأرباح هي عملية القضاء على تقلبات الدخل.

هـ. 3. إدارة الأرباح: تتضمن تغيير الأرباح من أجل تحقيق الأهداف التي يتم تحديدها مسبقاً من قبل الإدارة.

و. 4. الاساليب التي تخرج عن الممارسات المحاسبية التقليدية، والتي تتميز هذه الاساليب بالتعقيد والابتكار بهدف تحقيق أرباح وهمية.

ز. **عاشراً: أساليب المحاسبة الإبداعية**

ح. تتكون المحاسبة الإبداعية من مجموعة متنوعة من الأساليب التي يتم استخدامها لتفسير البيانات المالية والبيانات الرقمية، وتشمل

ط. 1. تعديل قائمة الدخل من خلال أساليب وإجراءات وأساليب متعددة منها: (مطر والحلبي، 2009: 10) و(تليب، 2015: 45-46)

أ. زيادة سرعة التعرف على الإيرادات قبل شحنها فعلياً، أو تسجيل الإيرادات قبل أن يُطلب من العميل دفع ثمنها.

ب. زيادة الدخل من خلال عائد واحد على أصل تم تقييمه بأقل من قيمته الحقيقية

ج. تحويل التكاليف المستقبلية إلى نفقات جارية.

د. نقل الإيرادات الحالية إلى فترة محاسبية مستقبلية.

هـ. التسجيل الفعال للإيرادات، على الرغم من عدم اليقين الذي يكتنف العملية.

و. نقل المصاريف من الفترة الحالية إلى فترة مستقبلية أو لفترة محاسبية سابقة.

ز. قائمة المركز المالي: ويتم تطبيق ممارسات المحاسبة الإبداعية بهذه القائمة عبر الآتي: (ديفني وقبال، 2016: 28)

أ. الموجودات الثابتة: عبر عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد المبالغ الواردة في المركز المالي.

ب. الموجودات غير الملموسة: المبالغة في تقييم الأصول غير الملموسة مثل العلامات التجارية.

اثنا عشر: أساليب مدقق الحسابات الخارجي في اكتشاف

التحريفات

يملك مراقب الحسابات أساليب متنوعة لمعرفة وجود تحريفات او احتيال في القوائم المالية، من هذه الأساليب: الإجراءات التحليلية التي ينبغي تطبيقها في مرحلة التخطيط للمراجعة وفي مرحلتها النهائية، إضافة الى ادلة الاثبات التي يحصل عليها المراجع، ولكن هذه الأساليب قد لا تكشف جميع حالات التلاعب والاحتيال الموجودة خصوصاً في حال تورط وتواطؤ عدد كبير من العاملين في هذه الحالات، ولذلك يجب اتباع أساليب أكثر حداثة في كشف حالات الاحتيال والغش، منها على سبيل المثال قانون بنفورد، (حمودي، 2021: 52) ويمكن اعداد نموذج كشف التلاعب والغش من قبل مراقب الحسابات كما يلي:

الطرق المتبعة في الاحتيال:

1- سوء استخدام الاصول.

الايخطاء التي تنتج عن التقارير المالية الاحتيالية.

عناصر تحفيز الاحتيال:

1- الدوافع والضغوط.

2- توفر الفرص.

3- المبررات

كشف مراقب الحسابات لعمليات الاحتيال والغش

شكل (2) نموذج كشف التلاعب والغش

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على البحوث والدراسات السابقة

- ز. التحقق من الحصول على قروض طويلة الاجل قبل نهاية الفترة لسداد القروض قصيرة الاجل وأثر ذلك على الرفع المالي.
 - ح. تعديل ربح العام ومعدل توزيعات الأرباح.
 - ط. مراجعة القيمة المسجلة للموجودات المتوقعة قبل تحقيقها الفعلي وتأثير ذلك على المقاييس المالية.
- ثلاثة عشر: أساليب مدقق الحسابات الداخلي في اكتشاف التحريفات
- يستخدم المدقق الداخلي أساليب متعددة لمكافحة الاحتيال ومنها: (خالد، 2017: 6 - 7)
1. المعاينة والجرد الفعلي للأرصدة الفعلية والدفترية.
 2. مراجعة الحسابات للتأكد من دقة ومشروعية البيانات والأرقام المرتبطة بالمحاسبة.
 3. المراجعة المستندية للأوراق والأدلة والقرائن.
 4. نظام المصادقات كطلب مصادقة المصرف على كشف الحساب المصرفي.
 5. إجراء المقارنات والارتباطات بين معلومات الفترة الحالية والفترة السابقة، ودراسة الاختلافات وأسبابها.
 6. التحليل النقدي لعمليات أو حسابات أو بيانات مالية محددة.

مكافحة الاحتيال وكافة ما يخص الجرائم المالية الأخرى بالمؤسسة ونظام مكافحة الاحتيال، والالتزام بطافة متطلباته.

4. تقوم المؤسسة باتخاذ القرارات المناسبة تجاه من يتورط او يشتبه به او من يثبت عليه جريمة الاحتيال وفقاً لما تنص عليه الإجراءات الداخلية وما تستند اليه من أنظمة داخلية من إجراءات قانونية تخص عملية الاحتيال.
5. تقييم درجة المخاطرة ومدة الرحلة من خلال مراجعة المبادئ الأساسية للشركات الشريكة.
6. تتحمل الإدارة العليا مسؤولية أي واقعة احتيال او اشتباه فيها أي يكون لها أثر سلبي على الأداء.

- ويقوم المدقق الخارجي بمجموعة من الإجراءات للحد واكتشاف الاحتيال، ويمكن بيان ذلك وفق الآتي: (مزيش وشريقي، 2020: 257 - 258):
1. قائمة الدخل :
 - أ. التأكد من فواتير المبيعات وخاصة تلك التي كانت مصحوبة بأطراف أخرى.
 - ب. التحقق من ان عمليات البيع حقيقية وإنها غير وهمية.
 - ج. التحقق من مدى توافر شروط الرسملة للعمليات.
 - د. استبعاد اية أرباح ناتجة عن البنود المرسملة.
 2. قائمة المركز المالي
 - أ. لا ينبغي تضمين النقد المقيد أو المجمد في حساب السيولة.
 - ب. التحقق من صحة الأسعار المستخدمة.
 - ج. طلب كشوفات خاصة بالمدينين، والتأكد من معدل مخصص الديون الى اجمالي المدينين.
 - د. التحقق من معدلات ونسب الاهتلاك.
 - هـ. الرقابة على كشوفات الجرد والتأكد من الوجود الفعلي لبنود المخزون.
 - و. التثبت من صحة الأسس التي تم اتباعها في التقييم وتعديل القيمة.

المتوسط الحسابي	من 4.20 الى 5	من 3.40 الى 4.19	من 2.60 الى 3.39	من 1.80 الى 2.59	من 1 الى 1.79
-----------------	---------------	------------------	------------------	------------------	---------------

المصدر، من اعداد الباحث

رابعاً: الاختبارات المستخدمة

1. اختبار الثبات: وقد تم تقييم ثبات أداة القياس، والقيمة الإحصائية المقبولة للاستبيان، وتطابق الإجابات فيما بينها من قبل الباحث باستخدام الاختبار. (كرونباخ ألفا).
2. لتحديد وصف المجتمع وخصائص العينة، يجب استخدام الإحصائيات التي تعتمد على وصف المجتمع. تم إجراء هذا التحليل الإحصائي للمعلومات التي تم جمعها من الاستبيان باستخدام برنامج SPSS.

3. اختبار (Klomogorov-Smirnov): يحدد هذا الاختبار ما إذا كان توزيع قيم المتغير يتم توزيعه بانتظام (وفقاً لـ "توزيع Gauss"، "التوزيع الطبيعي").

4. مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري): تم تضمين متوسط عدد الطلاب في الفصل ونسبته المئوية في هذا المقياس. يتم استخدام مقياس النزعة المركزية لوصف تركيبة السكان على وجه التحديد من البيانات التي تم أخذ عينات منها. وهي تعمل على تحديد موضع النقطة التي تتجمع حولها كل القيم، أي أنها تتحرك نحو قيمة محددة تقع عند المركز أو بالقرب منه، وفقاً للمقياس الذي تم فحصه.

خامساً: اختبار درجة المصادقية

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقييم اتساق وصلاحيات البيانات في الاستبيان المصمم، وهذا سيحدد ما إذا كانت البيانات مقبولة أم مرفوضة. وكما ذكرنا سابقاً فإن قيمة معامل ألفا تتراوح بين 0 و1، ونطاقه الأكثر قبولاً هو (60%). وكلما زادت درجة اتساق وثبات الإجابات في هذا النوع من الأبحاث، وإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ قريبة من الواحد، كلما كان الاستبيان أكثر جدارة بالثقة. الاستنتاجات قابلة للتطبيق على حالات أخرى. ويلخص الجدول التالي نتائج الاختبار.

جدول (4) نتائج ألفا كرونباخ

المتغيرات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	النتيجة
فقرات الدراسة	16	84.8%	مقبولة

المصدر: من اعداد الباحث وفق برنامج SPSS.

يوضح الجدول (4) أن هناك علاقة ارتباط بين كل فرضية بحث وقيمة معامل ألفا كرونباخ لاستجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان بخصوص كل مكون على حدة، وكانت جميع معاملات ألفا أعلى من عتبة 60%، وكان الحد الأدنى 70%. تم اختيار هذا الاستبيان كمصدر أساسي لبيانات البحث الميداني بسبب درجة ثباته العالية والاتساق الداخلي للإجابات داخل الاستبيان.

سادساً: اختبار التوزيع الطبيعي

في حال كانت التأثير المعنوي (مستوى الدلالة أكبر من الدلالة الإحصائية). وتعتبر المعلومات تتبع التوزيع الطبيعي وهو

المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

توطئة

يتعلق هذا المبحث بتصميم الدراسة والأساليب المستخدمة فيها، حيث يتضمن وصف المشاركين، وطريقة أخذ العينات، وثبات الأداة، وتصميم الدراسة، وجمع البيانات، والتحليل الإحصائي. الطريقة المستخدمة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة.

مجتمع الدراسة هو مكاتب تدقيق الحسابات في بغداد. وتم توظيف أداة البحث (الاستبيان) في مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من المشاركين. وكان حجم العينة 134 مدققاً. (122) وحدة إحصائية شرعية يمكنها إجراء التحليل بتردد 96% من الحجم الإجمالي للعينة المدروسة، وهي نسبة عالية واستثنائية.

ثانياً: أداة البحث

تتكون الاستبانة من جزأين، وقد صممت كوسيلة لجمع المعلومات من المشاركين في البحث:

خصص المحور الأول للسلمات الديموغرافية للمبحوثين واستخدم خمسة متغيرات: (الجنس، المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الشهادات المهنية). وبالنسبة للمحور الثاني فقد تم تنفيذ فقرات خاصة بمكافحة الاحتيال والاستفادة من المحاسبة الإبداعية.

ثالثاً: مصادر جمع البيانات

تم استخدام النوعين التاليين من المعلومات في هذا المسعى: إن المعلومات التي تم جمعها من أداة البحث (الاستبيان) والتي تم تصميمها وفقاً لفرضيات البحث وأهدافه هي في المقام الأول بيانات استخدمها الباحث. مصادر البيانات الثانوية: لإنشاء المكون النظري لهذه الدراسة، تم الرجوع إلى الكتب والأبحاث والدراسات السابقة والرسائل العلمية والمجلات العلمية والإنترنت والمنشورات المتعلقة بموضوع الدراسة. طريقة قياس الاتجاهات أو الآراء هي مقياس ليكرت. يتم استخدامه بشكل متكرر في الدراسات الاستقصائية ويتم اشتقاق المقياس من عدد المشاركين الذين يدعمون أو يعارضون صيغة معينة. تتم مقارنة متوسط عدد كل عنصر بالمتوسط لقبول الفرضية أو رفضها. تم تحديد متوسط عدد آراء المشاركين في البحث بخصوص الاستبيان، وكان 3 على مقياس مكون من 5 نقاط بنهايات 0 و4. وتم تحديد قيمة كل سؤال باستخدام مقياس مكون من خمسة أحرف كما هو مبين في الجدول. رقم (2)

جدول (2) مقياس ليكرت

اتجاه الرأي	وافق بشدة	وافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

المصدر، من اعداد الباحث

اما الاهمية النسبية حسب المتوسط الحسابي تتبين في الجدول

(3):

جدول (3) مستوى الاهمية

الاهمية النسبية	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً
-----------------	-----------	------	-------	-------	------------

ما استخدمه اختبار كلوموغروف-سميرنوف لتحديد (0.05).
عرض نتائج هذا الفحص في الجدول أدناه

جدول (5) اختبار (Klomogorov-Smirnov) حول الدلالة للتوزيع الطبيعي

النتيجة	دلالة الفروق عن التوزيع الطبيعي	مستوى المغنوية	قيمة (Z) المحسوبة	عدد افراد العينة	المتغيرات
يتبع التوزيع الطبيعي	لا توجد فروق دالة	0.216	1.294	122	فاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال والحد من ممارسات المحاسبة الابداعية

المصدر: من اعداد الباحث وفق برنامج SPSS

التدقيق، وبلغ عدد البنود التي يمكن تحليلها 122 فقرة. خصائص عينة البحث التي تتعلق ب: (الجنس، التحصيل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الشهادات المهنية). وفيما يلي عرض لخصائص العينة كما في الجدول رقم (6):

يمكننا أن نجد من الجدول رقم (5) جميع المتغيرات التي تم النظر فيها لها مستوى دلالة أكبر من (0.05)، مما يعني، عند مستوى ثقة 95٪، أن توزيع القيم المرتبطة بهذا البحث ليس شاذًا، خصائص عينة البحث تم اختيار مجتمع البحث في مكاتب التدقيق في محافظة بغداد، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 133 موظفًا في مكاتب

الجدول (6) الخصائص الشخصية لعينة البحث

المتغير	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	95	77.86%
	انثى	27	22.14%
	المجموع	122	100%
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	23	18.8%
	5 الى 10 سنوات	52	42.6%
	من 10 الى 15 سنة	33	27%
	أكثر من 15 سنة	14	11.4%
	المجموع	122	100%
المؤهل التعليمي	بكالوريوس	93	76.22%
	ماجستير	22	18%
	دكتوراه	7	5.74%
	المجموع	122	100%
التخصص العلمي	محاسبة	90	73.77%
	إدارة اعمال	11	9%
	اقتصاد	8	6.55%
	مالية ومصرفية	8	6.55%
	أخرى	5	4%
	المجموع	122	100%
الشهادات المهنية	محاسب قانوني	55	45%
	مدقق داخلي	17	14%
	شهادات اخرى	12	9.8%
	لا يوجد	38	31.2%
	المجموع	122	100%

المصدر: من اعداد الباحث وفق SPSS

امتلاك العينة لخبرة جيدة ومناسبة تمنح البحث معلومات ملاءمة حول الموضوع.
*إن أكثر من 76٪ من عينة الدراسة حاصلون على درجة البكالوريوس، بينما 18٪ منهم حاصلون على درجة الماجستير، والباقي على درجة الدكتوراه. وهذا يوضح آثار الثقة العالية.

من خلال الجدول (6) أعلاه يمكن استخلاص النتائج الآتية:
*أن الذكور يمثلون 77.8٪ من العينة بينما الإناث نسبتهم 22.2٪، وهو ما يؤكد أن الجانب الاجتماعي يمنح الذكور الفرص الأكبر للمشاركة في المجتمع والعمل به .
*أن نسبة من لديهم خبرة بين 6 و 10 سنوات أكثر من 42٪، ومن 11 الى 15 سنة نسبتهم حوالي 27٪، وهذا دليل على

تدل النتائج إلى أن عينة البحث تمتلك خبرات جيدة وهو ما يؤثر بشكل إيجابي مفيد على نتائج البحث.
*حوالي 45% من العينة تملك شهادة محاسب قانوني وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية عينة البحث تتكون من متخصصين في مجالات المحاسبة والمالية، مما يزيد من موثوقية النتائج وصحتها .

سابعاً: نتائج التحليل الإحصائي

يتم استعراض المؤشرات الإحصائية التي تصف الإجابات على كل متغير وعبرة وأهميتها. 1. محور فاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

*إن أكثر من (73%) من العينة يمتلكون تخصص محاسبة، (9%) إدارة أعمال، (6.5%) الاقتصاد، فيما (6.5%) المالية والمصرفية، والتخصصات الأخرى 4%، بمعنى ان اغلب العينة تتكون من تخصصات لها علاقة بموضوع البحث وهو المحاسبة.

*نسبة 18% من العينة أن يتمتعوا بخبرة لا تقل عن خمس سنوات، و43% لديهم خبرة في المجال 5 إلى 10 سنوات، ونسبة 27% يمتلكون خبرات من 10 إلى 15 سنوات. فيما بلغت نسبة من خبرتهم أكثر من 15 سنة أكثر من 11% .

الجدول (7) المؤشرات الإحصائية للمحور

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاهمية النسبية
1	ان تطبيق نظام رقابة داخلية صارم وكفاء يحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	4.21	0.74	1	عالي جدا
2	ان تعزيز الشفافية في التقارير المالية عبر الاستعانة بمدقق حسابات خارجي كفاء وذو سمعة حسنة يؤدي الى الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية	3.84	0.81	12	عالي
3	ان التحديد الواضح والدقيق لمسؤوليات العاملين ضمن المؤسسة يعزز نزاهتهم ومساءلتهم وبالتالي يؤدي الى الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	3.89	0.74	10	عالي
4	المراجعة المستمرة والاشراف على الموازنات الشهرية والفصلية لضمان فعالية الضوابط المحاسبية والمالية ودقة العمليات الحسابية تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	3.91	0.71	9	عالي
5	تطوير برامج تدريبية للعاملين حول الاخلاقيات المهنية والمسائلة المالية بغرض كشف الممارسات غير القانونية يفضي الى نتيجة هي تخفيض من ممارسات المحاسبة الإبداعية	3.57	0.72	16	عالي
6	ان الفحص الشامل لأنشطة المؤسسة واعداد التقارير الشاملة ومقارنتها مع الخطط المرسومة ومعالجة الانحرافات لها اثر في تخفيض من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	3.85	0.69	11	عالي
7	إن تمتع أعضاء فريق التدقيق الداخلي داخل المنظمة بالاستقلالية الكاملة له دور كبير في منع السلوك المحاسبي الإبداعي.	4.11	0.65	2	عالي
8	التعاون مع الجهات الحكومية المختصة في مجال مكافحة الاحتيال المالي والتبليغ عن أي شبهات يؤدي الى الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	3.82	0.77	14	عالي
9	اعداد السياسات الخاصة بمنع التعامل مع الزبائن او الموردين بطريقة غير قانونية يؤدي الى الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	3.97	0.74	7	عالي
10	إن إنشاء مجموعات داخلية لتقييم السلوك المالي للمؤسسة له دور كبير في مكافحة المحاسبة الإبداعية..	3.78	0.89	15	عالي
11	سيؤدي إكمال عمليات التدقيق الداخلي ذات الجودة المعترف بها واتباع خطط ومواعيد نهائية محددة إلى تقليل انتشار المحاسبة الإبداعية.	4.01	0.74	5	عالي جدا
12	إن إجراءات التدقيق الواضحة، الداخلية والخارجية، تقلل من حجم المحاسبة الإبداعية المستخدمة.	3.97	0.86	6	عالي جدا
13	تحديد معايير صارمة لتوظيف العاملين والتحقق من خلو سجلاتهم من أي جرائم جنائية او مالية قبل ان يتم تعيينهم يؤدي الى تقليل ممارسات المحاسبة الإبداعية.	3.94	0.88	8	عالي

14	اجراء تقييم دوري للعاملين واداءهم وتحديد درجة امتثالهم للسياسات والقوانين الخاصة بالنزاهة يؤدي دورا ايجابيا في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية	3.83	0.80	13	عالي
15	تساهم اقرارات تضارب المصالح التي يقدمها العاملون في تقليل حالات الاحتيال المالي وبالتالي الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية	4.02	0.71	4	عالي
16	يجب توفر مصفوفة تفويض الصلاحيات المالية والإدارية لمختلف الوظائف ضمن المؤسسة تحد من ممارسات المحاسبة الابداعية	4.05	0.82	3	عالي
المجموع		3.92	0.75		عالي

المصدر: من اعداد الباحث وفق برنامج SPSS

أن البرامج التعليمية التي يشارك فيها الموظفون فيما يتعلق بالمبادئ الأخلاقية لم يكن لها دور كبير في مكافحة الاحتيال ومنع المحاسبة الإبداعية. أما ثاني أدنى متوسط فكان (3.78)، والانحراف المعياري (0.89). (10) " إن إنشاء مجموعات داخلية لتقييم السلوك المالي للمؤسسة له دور كبير في مكافحة المحاسبة الإبداعية. وهذا يشير إلى فعالية هذه اللجان الداخلية، لكنها ليست الطريقة الأكثر فعالية لمكافحة الاحتيال ولا تمنع أساليب المحاسبة الإبداعية. اختبار فرضية الدراسة:
2. ما هو إثر فاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟
تم استخدام الانحدار البسيط لاختبار هذه الفرضية، وتظهر النتائج في الجدول المصاحب.

وأظهرت النتائج وفق الجدول (7): الفقرة (1) التي نصت على "أن تطبيق نظام رقابة داخلية صارم وكفاء إن متعة الاستقلالية الكاملة التي يتمتع بها أعضاء فريق التدقيق الداخلي داخل المؤسسة لها الأثر الكبير في تحريم الأساليب المحاسبية الإبداعية." (4.11) وانحراف معياري مقدرب (0.65) بالفقرة (7) التي نصت على أن " إن متعة الاستقلالية الكاملة التي يتمتع بها أعضاء فريق التدقيق الداخلي داخل المؤسسة لها الأثر الكبير في تحريم الأساليب المحاسبية الإبداعية. " وكان المتوسط الحسابي للفقرة (5) والتي تنص على أن تطوير برامج تدريب الموظفين على أخلاقيات المهنة والمساءلة المالية من شأنه أن يسمح لهم بالكشف عن الممارسات غير القانونية، حيث بلغ أدنى متوسط لها (3.57) وانحراف معياري (0.72). وهذا يشير إلى

الجدول (8) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط

معاملات الانحدار			درجات الحرية	F	R ² معامل التحديد	R الارتباط	المتغير
sig	t	β					
0.000	25.537	0.875	1	645.533	0.738	0.859	الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية
			121				
			122				

التأثير كبير على المستوى الإحصائي. الدلالة (0.05)

المصدر: من اعداد الباحث وفق برنامج SPSS

البحث تم التوصل إلى عدة استنتاجات وتوصيات لمختلف الجوانب التي لها علاقة بموضوع البحث. إذ وجدنا أنه يجب تطبيق إجراءات مكافحة الاحتيال وممارستها بكل موضوعية في جميع مجالات وظائف المؤسسة، والتي تؤدي دور كبير وأساسي فهي تمثل نقطة الانطلاق والارتكاز للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
أولاً: الاستنتاجات

1. لنظام الرقابة الداخلية الفعال تأثير كبير في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
2. لوظيفة التدقيق الداخلي دور مهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دور مهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، لا سيما في حالة تمتع فريق التدقيق الداخلي باستقلالية تامة.

يوضح الجدول (8) الآتي:

يوجد علاقة إيجابية قوية بين فاعلية إجراءات مكافحة لحد من الاحتيال دور فعال في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية، وقد وصل إلى درجة كبيرة من الارتباط. ما نسبته (0.738) من التباين في المتغير التابع، أي انه نسبة (73.8%) من التغيرات في ان يحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ناتجة عن التغير في فاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال، وتتأكد أهمية التأثير هي قيمة F المشتقة (645.533) وبمستوى دلالة (0.00) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.05) ونتيجة لذلك نفي الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تعني أن إجراءات مكافحة الاحتيال لها أثر كبير في الحد من المحاسبة الإبداعية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

من خلال بحثنا لموضوع فاعلية إجراءات مكافحة الاحتيال في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية وتحقيقاً لأهداف

2. Brahimi, Fawzia, 2022, Dawr Al-Muhasaba Al-Qada'iyah fi Al-Hadd min Asalib Al-Ihtiyal Al-Mali Wajhat Nazar Mihniya, Majalat Al-Ulum Al-Iqtisadiya Al-Tijariya, Vol. 15, No. 01.
3. Bou Azizi, Asiya, Abdulaziz, Miloud, 2022, Jarimat Al-Ihtiyal Al-Mali fi Zill Taqniyat Al-Ma'lumat, Majalat Al-Dirasat Al-Maliya wa Al-Muhasabiya wa Al-Idariya, Vol. 9, No. 1.
4. Al-Tikriti, Kamil, 2022, Dawr Mudaqqiq Al-Hisabat Al-Khariji fi Al-Hadd min Mumarasat Al-Muhasaba Al-Ibda'iyah fi Al-Qawa'im Al-Maliya fi Al-Sharikat Al-Iraqiya Al-Mushahama Al-'Ammah, Risalat Majisteer Manshura, Jami'at Al-Sharq Al-Awsat, Iraq.
5. Thlaib, Khawla, 2015, Dawr Al-Tadqiq Al-Khariji fi Al-Hadd min Mumarasat Al-Muhasaba Al-Ibda'iyah Dirasat Maydaniya, Risalat Majisteer Manshura, Jami'at Mohammad Khider Biskra.
6. Jarboh, Talal, 2015, Athar Al-Alayat Al-Muhasabiya lil-Hukuma fi Al-Hadd min Mumarasat Al-Muhasaba Al-Ibda'iyah, Majalat Al-Urduniya fi Idarat Al-'A'mal, Vol. 11, No. 2.
7. Hadbi, Abdulqader, Zeidan, Mohammad, 2018, Fa'aliyat Al-Tadqiq Al-Dakhili fi Iktishaf wa Man' Al-Ihtiyal wa An'ikasaha 'ala Nizam Hukumat Al-Sharikat, Majalat Iqtisadiyat Shamal Ifriqiya, Vol. 14, No. 18.
8. Hamoui, Khalil, 2021, Dawr Istikhdam Qanun Benford fi Kashf Al-Ghish fi Al-Bayanat Al-Maliya Dirasat Tatbiqiya, Majalat Jami'at Al-Baath, Vol. 43, No. 9.
9. Daifni, Hayat, Qabbal, Zaynab, 2016, Dawr Al-Tadqiq Al-Khariji fi Al-Hadd min Mumarasat Al-Muhasaba Al-Ibda'iyah, Risalat Majisteer Manshura, Jami'at Ahmad Adrar.
10. Al-Swafiri, Fathi, Mohammad, Ahmad, 2011, Dirasat fi Al-Raqaba wa Al-Muraja'a Al-Dakhiliya, Al-Dar Al-Jami'iyah, Egypt.
11. Arouj, Moaz, 2016, Dawr Al-Muraja'a Al-Kharijiya fi Al-Hadd min Mumarasat Al-Muhasaba Al-Ibda'iyah, Risalat Majisteer, Jami'at Al-Arabi Bin Mahidi, Umm Al-Bouaghi, Algeria.

3. ان التزام المدقق الداخلي بتطبيق معايير التدقيق الداخلي إضافة الى التزامه بخطط التدقيق الداخلي هي عوامل تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
4. ان توفر مصفوفة تفويض خاصة بالصلاحيات المالية والإدارية لمختلف المستويات والوظائف تمثل عاملاً هاماً من إجراءات مكافحة الاحتيال وبالتالي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
5. ان موضوع اجراء اقرارات تضارب المصالح من قبل العاملين، وموضوع تحديد معايير صارمة لتوظيف العاملين والتحقق من خلوص سجلاتهم من أي جرائم جنائية او مالية كلها عوامل تسهم في تقليل حالات الاحتيال المالي وبالتالي يحد ذلك من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

ثانياً: التوصيات

1. يجب تصميم نظام رقابة داخلية فعال وبما يسهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
2. يجب على المؤسسات عدم الحد من نطاق عمل التدقيق الداخلي بل العمل على توسيع عمله ليشمل جميع الأنشطة والعمليات التي يمارسها، وان تعطي قسم التدقيق الداخلي الاستقلالية المناسبة لأداء عمله.
3. الترويج بشكل أكبر لموضوع القيم الأخلاقية والسلوكية بين العاملين في المؤسسات لتوعيتهم لمخاطر الاحتيال المالي على مستوى الفرد والمؤسسة والمجتمع عموماً.
4. ضرورة تعاون كل من المدقق الداخلي والخارجي لتحديد مخاطر الاحتيال وبيان نقاط الضعف في الرقابة الداخلية من اجل تلافي هذه النقاط وبالتالي الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
5. الإفصاح عن حالات الاحتيال ومرتكبيها بالتعاون مع الجهات الحكومية من اجل خلق عامل ردع لحالات الاحتيال وبالتالي الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا أحد.

References:

1. Al-Ittihad Al-Dawli Lil-Muhasabeen, Al-Ma'ayir Al-Dawliya lil-Tadqiq wa Raqabat Al-Jawda.

15. Breton,G. et stolowy,H.,la gestion des données comptable : une revue de la littérature, comptabilité, contrôle et Audit, tome9,vol.1,2003,
16. Brijesh, Y. (2014, January). Creative Accounting: An Empirical Study from Professional Perspective. International Journal, 3.
17. Enoch., O. K. (2019). Forensic Accounting and Financial Fraud Control a Cross Sectional Analysis of Nigerian Public Sector”. Jornal of Forensic Accounting & Fraud Investigation (JFAFI).
18. steve albrech,O.chad albrech,C.conan albrech,F.mark zimelman, fraud examination, fourth edition, south westerna gengage learning, usa,2012
12. Mzeish, Asma, Chrigui, Omar, 2020, Al-Tadqiq Al-Khariji ka-Ahad Aham Al-Alayat Al-Kharijiya lil-Hukuma wa Dawruhu fi Al-Hadd min Mumarasat Al-Muhasaba Al-Ibda'iyah, Majalat Iqtisad Al-Mal wa Al-A'mal, Vol. 5, No. 1.
13. Matar, Mohammad, Al-Halabi, Linda, 2009, Dawr Mudaqqiq Al-Hisabat Al-Khariji fi Al-Hadd min Athar Al-Muhasaba Al-Ibda'iyah 'ala Mawthuqiyat Al-Bayanat Al-Maliya Al-Sadira 'an Al-Sharikat Al-Mushahama Al-'Ammah Al-Urduniya, Risalat Majisteer, Jami'at Al-Sharq Al-Awsat.
14. Ma'had Al-Mudaqqiqin Al-Dakhiliyin, Ta'rif Al-Mustalahat, <http://www.na.theiia.org/standards-guidance>.